



توقع كاتب تركي، حضور رأس النظام السوري "بشار الأسد" للاجتماع المزمع عقده بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره التركي رجب طيب أردوغان يوم غد الثلاثاء.

وأشار الكاتب التركي عبد الرحمن ديليباق، في **مقال نشرته صحيفة "يني عقد" التركية**، إلى وجود مساحٍ روسيةٍ لمشاركة رأس النظام السوري بشار الأسد، في اجتماع الزعيمين الذي سيعقد غداً في مدينة سوتشي الروسية.

وأوضح "ديليباق" أن "مفاجأة قد تحدث في سوتشي، غدا الثلاثاء، باحتمال حضور الأسد للقاء الذي سيعقد بين أردوغان ونظيره الروسي بوتين، مع نهاية مهلة 120 ساعة"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن موسكو تسعى دائماً لجمع أنقرة ودمشق على طاولة واحدة للتوصل إلى حل للأزمة السورية، معقياً: "قد نشهد مجدداً اتفاقاً أضنة بين الطرفين برعاية روسية".

ولم يذكر الكاتب التركي تفاصيل أخرى بخصوص فيما إذا كانت مشاركة الأسد ستكون بشكل منفصل أو في الوقت ذاته.

ولفت الكاتب المقرب من الحكومة التركية إلى أن "منطق روسيا يستند على أن أنقرة تعلم أن إسرائيل والولايات المتحدة التي تجلس مع تركيا على طاولة المفاوضات، يقفان خلف منظمة غولن ومنظمة العمال الكردستاني، والوحدات الكردية المسلحة، فلماذا لا يكون ذلك مع النظام السوري؟".

وأضاف أن روسيا مضطرة للتعاون مع حكومة دمشق بسبب طرطوس (القواعد العسكرية هناك)، ومن جهة أخرى ترغب في بناء علاقات جيدة مع تركيا وتعزيز تعاونها الاستراتيجي في كل المجالات، لذلك فإنه يجب تخطي أو حل مشكلة سوريا. وتابع بأنه "من الممكن أن تلعب روسيا دوراً فعالاً لحل المشكلة السورية، طالما تواصلت تركيا تعاونها مع إسرائيل وأمريكا على الرغم من التوتر الذي شهدته معهما".

ويقف الحزب الحاكم في تركيا موقفاً مقاطعاً لنظام الأسد، حيث قطعت أنقرة علاقتها مع "نظام الأسد" على كافة المستويات منذ انطلاق الثورة السورية عام 2011، وترفض منذ ذلك الوقت الجلوس معه على طاولة واحدة.

المصادر:

صحيفة بني عقد التركية